

البحر البسيط

أولا البسيط التام

وزن البحر البسيط بحسب الدائرة العروضية :

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

فهو يتكون من تفعيلتين : مستعلن + فاعلن

مفتاحه وسبب تسميته

إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبْسَطُ الْأَمْلُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُ

سبب تسمية البحر البسيط بهذا الاسم :

قيل : سُمِّيَ الْبَسِيطُ بِهَذَا الْأَسْمِ لِانْبِسَاطِ أَسْبَابِهِ ، أَي تَوَالِيهَا فِي مُسْتَهْلِ تَفْعِيلَاتِهِ السَّبَاعِيَةِ

وقيل : لِانْبِسَاطِ الْحَرَكَاتِ فِي عَرُوضِهِ وَضَرْبِهِ فِي حَالَةِ خَبْنِهِمَا ؛ إِذْ تَتَوَالَى فِيهِمَا ثَلَاثَ حَرَكَاتٍ

الزحافات والعلل التي تدخل على البسيط

1-الخبين

زحاف يدخل على (مستعلن) بحذف الثاني الساكن منه ، فيصبح (متعلن) (ب - ب -

ويدخل على (فاعلن) فيصبح (فَعِلن) (ب ب -)

وهو زحاف يكثر في حشو البحر البسيط ويكون غير لازم

ويدخل في عروض البسيط التام وضربه ويكون لازما

2-الطي وهو زحاف ، عبارة عن حذف الحرف الرابع من (مستعلن) فتصبح : (

مستعلن - ب ب -)

3- الخبل : اجتماع زحافي (الخبن والطي) ، بحذف الحرف الثاني والرابع من (مستفعلن) فتصبح (متعلن ب ب ب -) وهو زحاف مستفبح

العلل

1-القطع

وهو علة نقص ، عبارة عن حذف آخر الوتد المجموع وتسكين ما قبله ، فيدخل على (فاعلن) فتصبح (فاعلن) وتنقل إلى (فعلن) بسكون العين وتدخل على (مستفعلن) فتصبح (مستفعلن)

وتدخل على الضرب في البسيط التام وكذلك على الضرب البسيط المجزوء

2-التذييل

وهو علة زيادة ، زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع ، فيدخل على (مستفعلن) فتصبح (مستفعلان - - ب - 0)

وتدخل على الضرب المجزوء في البحر البسيط

أوزان البسيط

يأتي البسيط تاما و مجزؤا :

أولا : البسيط التام :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن / مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

أي يتكون من أربع تفعيلات في كل شطر

وللبسيط التام وزنان :

1-العروض تامة مخبونة (فعلن ب ب -) وضرب مثله مخبون (فعلن ب ب -)

2-العروض تامة مخبونة (فعلن ب ب -) وضرب مقطوع (فعلن - -) بسكون العين

شواهد على البسيط التام

اولا : العروض مخبونة (فعلن ب ب -) والضرب مثلها (فعلن ب ب -)

لا تحقرن صغيراً في مخاصمةٍ إنَّ البعوضة تدمي مقلة الأسد

لا /تح/ق/رن/ن/ص/غي/رن/في/م/خا/ص/م/تن

- - ب - / ب ب - / - - ب - / ب ب -

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

عروض مخبونة

ان/نل/ب/عو/ض/ة/تد/مي/مق/ل/تل/أ/س/دي

- - ب - / ب ب - / - - ب - / ب ب -

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

ضرب مخبون

ثانيا : العروض مخبونة (فعلن ب ب -) والضرب مقطوع (فعلن - -)

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقةً والأذن تعشق قبل العين أحيانا

يا /قو/م /أذ /ني/ل/بع /ضل/حي/ي/عا /ش/ق/تن

- - ب - / ب - / - - ب - / ب ب -

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

عروض مخبونة

ول/أذ/ن/تع / ش/ق/قب/لل/عي/ن/أح/يا/نا

- - ب - - / - - ب - - / - -

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

الضرب مقطوع

شواهد على العروض المخبونة والضرب المخبون :

1- لا يُعْجِبُنْ مُضِيماً حُسْنُ بَرَّتِهِ وَهَلْ يَرُوقُ دَفِيناً جَوْدَةَ الْكَفَنِ

2- لا تَسْأَلِي النَّاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتُهُ وَسَأَلِي الْقَوْمَ مَا مَجْدِي وَمَا خُلِقِي

3- ليس الغريب غريب الشام واليمن إنَّ الغريب غريب اللحد والكفن

شواهد على العروض المخبونة والضرب المقطوع :

1- مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

2- أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ

3- ومن يكن همّه الدنيا ليجمعها فسوف يوماً على رغمٍ يخليها

ملاحظات

إذن البسيط التام له عروض واحدة مخبونة (فعلن) وضربان : الاول : مخبون (فعلن ب
ب -) والثاني مقطوع (فعلن - -)

سؤال مهم : هل يأتي العروض في البسيط التام مقطوعا وليس مخبونا ؟

نعم يأتي في حالات التصريع وخاصة في مطالع القصائد

والتصريع هو تغيير العروض إلحاقاً بالضرب

بانث سعادُ فقلبي اليوم متبولُ متيمُّ إثرها لم يُفدَ مكبولُ

لا تأسفنّ على الدنيا وما فيها فالموت لا شكّ يفنينا ويفنيها

ملاحظة : البسيط التام هو الأكثر نظما من الشعراء وأنت عليه أشهر القصائد

ضرب مذيّل

■ (عروض مجزوءة صحيحة)

■ 3-العروض مجزوءة صحيحة«مستفعلن» والضرب مقطوع «مستفعل»

■ سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ * * * يَوْمَ الثَّلَاثَا بَبَطْنِ الْوَادِي

■ سي/رو/م/عن/ان/ن/ما/مي/عا/د/كم * * * يو/م/ث/ث/لا/ثا/ب/بط/نل/وا/دي

■ - - - ب - / - ب - / - - - * * * - - - ب - / - ب - / - - -

■ مستفعلن / فاعلن / مستفعلن * * * مستفعلن / فاعلن / مستفعلن

■ عروض صحيحة ضرب مقطوع

مخلع البسيط

■ هو نوع من أنواع مجزوء البسيط دخل على عروضه وضربه الخبن مع القطع ، ويكون وزنه :

■ مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن

■ نلاحظ أن العروض والضرب جاء على (فعولن) وأصل التفعيلة كما مرّ بنا (مستفعلن) في العروض والضرب

■ فدخل على (مستفعلن) تغييران :

■ 1-الخبن : حذف الحرف الثاني ، فأصبحت (متفعلن)

■ 2-القطع : حذف آخر الوجد المجموع وتسكين ما قبله

■ (متفعل ب --)

■ ثم نقلت الى (فعولن ب --) لانها تقابلها في الحركات والسكنات

■ وسمي هذا النوع من المجزوء ب (المخلع)

شواهد مخلع البسيط

■ من يسأل الناس يجرموه وسائل الله لا يخيب

- من/يس/ألن/ناس/يح/ر/مو/هو*و/سائ/لل/لا/ه/لا | ي/خي/بو
- - - ب - / - ب - / - ب - - ب - -
- مستفعلن / فاعلن / فاعلن / متفعلن / فاعلن / فعولن
- العروض والضرب (متفعل) ونقل الى (فعولن)

- يا بدرُ يا ليلُ يا نجومُ *** فلتشهدوا أنه ظلومُ
- يا/بدر/يا | لي/ل/يا | ان/جو/مو*** | فل/تش/ه/دو/ان/هو/ظ/لو/مو
- - - ب - / - ب - / - ب - - ب - - *** - - ب - / - ب - -
- مستفعلن / فاعلن / فعولن / مستفعلن / فاعلن / فعولن
- العروض مجزوء مخلع والضرب مثله

شواهد على المخلع

- 1- فرضُ على النَّاسِ أَنْ يتوبوا لكنَّ تركَ الذَّنوبِ أوجبُ
- 2- والدَّهرُ في صرفه عَجيبٌ وغفلة النَّاسِ فيه أَعْجبُ
- 3- والصَّبْرُ في النَّائباتِ صَعْبٌ لكنَّ فَوْتِ الثَّوابِ أَصْعَبُ

4- بحر الوافر

- وزن البحر الوافر بحسب الدائرة العروضية
- **مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ**
- يتكون هذا البحر من تكرار تفعيلة (مُفَاعَلَتُنْ ب - ب ب -) ثلاث مرات في كل شطر
- الا أن العروض والضرب الغالب فيهما أن يدخلهما :
- (**القطف**) وهو حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما قبله ، فيحذف (تن) فتصبح التفعيلة (مفاعل ب - -) وتنقل الى (فعولن) وهو علة من علل النقص
- فيكون الغالب في وزن الوافر بعد دخول علة القطف :
- **مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فعولن *** مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فعولن**

- **سبب تسمية البحر الوافر بهذا الاسم :**
- سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم ؛ لوفور أوتاد تفعيلاته وقيل : لوفور حركاته ؛ لأنه ليس في تفعيلات البحورالمختلفة حركات أكثر مما في تفعيلاته

الزحافات والعلل

1-العصب :

- وهو اسكان الحرف الخامس المتحرك من (مُفَاعَلَتُنْ ب - ب ب -)
- وهو (اللام) فتصبح التفعيلة (مفاعلن ب _ _) وتقابل بالحركات والسكنات (مفاعيلن)

■ وهو زحاف سائغ كثير، وعندما تعصب جميع أجزاء الوافر المجزوء يشتهبه بالهزج ، (مفاعيلن مفاعيلن)

■ 2-القطف :

■ وهو حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما قبله ، فيحذف (تن) فتصبح التفعيلة (مفاعل ب - -) وتنقل الى (فعولن) وهو علة من علل النقص

■ يدخل على العروض والضرب ويكون لازما

■ ويذهب العروضيون الى أن القطف عبارة عن :

■ (علة حذف + زحاف العصب) والحذف هو اسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة والعصب تسكين اللام

■ ملاحظة :

■ تذكر كتب العروض زحافات وعللا أخرى لكن نكتفي بالاشهر منها والأكثر استعمالا

■ ومن تلك الزحافات (العقل والنقص والعصب) وغيرها

■ وهذه الزحافات قليلة الورد وذهب بعض العروضيين الى أن ورودها نادر ويستقبح

■ مفتاحه وأوزانه

■ بُحُورُ الشِّعْرِ وَأَفْرِهَا جَمِيلٌ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولٌ

■ بحر الوافر من البحور الشائعة في الشعر العربي قديمه وحديثه

■ أوزانه :

■ اولا : الوافر التام

■ ويأتي بثلاثة تفعيلات في كل شطر

■ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

■ شواهد على الوافر التام

■ ويأتي الوافر التام على وزن واحد

عروضه تامة مقطوفة (مفاعل=فعولن) وضربها مثلها (مفاعل =فعولن)

■ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

■ إذا ذهب العتابُ فليس ودُّ * * * ويبقى الودُّ ما بقي العتابُ

ا/ذا/ذ/ه/ب/ل/ع/تا/ب/ف/لي/س/ود/دن * * * و/يب/قل/ود/د/ما/ب/ق/يل/ع/تا/بو

ب _ ب _ ب _ ب _ ب _ ب - - * * * ب - - - ب - - - ب - ب - ب - ب - -

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

زحاف العصب

■ العروض مقطوفة (فعولن) والضرب مثلها (فعولن)

شواهد على الوافر التام

1- عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِيبٌ

2- وَمَا حُبُّ الدِّيَارِ شَغْفَنَ قَلْبِي وَلَكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيَارَا

3- نَعِيبُ زَمَانِنَا وَالْعَيْبُ فِينَا * * * وَمَا لَزَمَانِنَا عَيْبُ سَوَانَا

■ ثانيا : الوافر المجزوء

■ ويكون بحذف العروض والضرب فيصبح الوزن من تفعيلتين في كل شطر

■ **مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ**

■ للوافر المجزوء وزنان :

■ 1-العروض مجزوءة صحيحة (مفاعلتن) وضربها مثلها (مفاعلتن)

■ 2-العروض مجزوءة صحيحة (مفاعلتن ب - ب ب -) وضربها

معصوب (مفاعلتن ب - - -)

شواهد الوافر المجزوء

■ 1-العروض مجزوءة صحيحة (مفاعلتن ب - ب ب -)

■ وضربها مثلها (مفاعلتن ب - ب ب -)

■ **كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي كِتَابٌ مُؤَلَّهٌ كَمِدٍ**

■ **ك / ت ب / ت / إ / ل ي / ك / م ن / ب / ل / د ي * * * ك / ت ا / ب / م / و ل / ل / ه ن / ك / م / د ي**

■ **ب - ب ب - / ب - ب ب - ب - ب - ب - ب -**

■ **مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن**

■ العروض مجزوءة صحيحة وضربها مثلها

■ 2-العروض مجزوءة صحيحة (مفاعلتن ب - ب ب -)

والضرب معصوب (مفاعلتن ب - - -) = (مفاعلتن)

■ **أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا فَتُعْضِبُنِي وَتَعْصِبُنِي**

■ **أ / ع ا / ت ب / ه ا / و ا / م / ر / ه ا ف / ت ع / ض ب / ن ي / و ا / ت ع / ص ي / ن ي**

■ **ب - ب ب - / ب - ب ب - * * ب - ب ب - / ب - - -**

■ **مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن**

■ **مفاعلتن**

■ العروض مجزوءة صحيحة والضرب معصوب

شواهد الوافر المجزوء

تَوَلَّتْ بِهَجَّةِ الدُّنْيَا فَكُلُّ جَدِيدِهَا خَلْقُ
وَخَانَ النَّاسَ كُلَّهُمْ فَمَا أَدْرِي بِمَنْ أَثَقُ
رَأَيْتُ مَعَالِمَ الْخَيْرِ تِ سَدَّتْ دُونَهَا الطُّرُقُ (م)
فَلَا حَسَبٌ وَلَا نَسَبٌ وَلَا دِينَ وَلَا خَلْقُ
فَلَسْتُ مُصَدِّقَ الْأَقْوَا مِ فِي شَيْءٍ وَلَوْ صَدَّقُوا (م)

البحر الكامل

وزن البحر الكامل بحسب الدائرة العروضية :

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

فهو يتكون من تكرار (مُتَّفَاعِلُنْ ب ب - ب -) ثلاث مرات في كل شطر

(متفاعِلن) (مُتَّ سبب ثقيل + فَا سبب خفيف + عِلُنْ وتد مجموع

ضابط البحر الكامل :

كَمَلِ الْجَمَالَ مِنَ الْبُحُورِ الْكَامِلِ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

سبب تسمية البحر الكامل بهذا الاسم :

أُخْتَلَفَ في سبب تسميته ، ف قيل : ل كماله في الحركات ؛ فهو أكثر البحور حركات إذ يشتمل على ثلاثين حركة ،

وقيل : لأنه كَمُلَ عن الوافر الذي هو الأصل في الدائرة ، وذلك باستعماله تاما ،

وقيل : لأن أضربه أكثر من أضرب غيره من البحور ، فليس بين البحور بحر له تسعة أضرب سوى الكامل

الزحافات والعلل

(1) الإِضْمَارُ : تسكين الثاني المتحرك ، فتصبح به (مُتَّفَاعِلُنْ) :

(مُتَّفَاعِلُنْ - - ب -) وهي تقابل (مستفعلن) في الحركات والسكنات ، وهو زحاف حسن وربما دخل جميع التفعيلات فاشتبه ببحر الرجز ، وهذا الزحاف يكثر في بحر الكامل

ملاحظة :تذكر كتب العروض زحافات أخرى لكن اغلبها يستقبح ويندر وقوعه

2-الْحَذُّ : وهو حذف الوجد المجموع من (متفاعِلن) فتصبح (متفا)

(ب ب -) وهي تساوي (فعلن) في الحركات والسكنات ، وهي علة من علل النقص يدخل على العروض والضرب .

3-القطع : وهو حذف آخر حرف من الوجد المجموع من تفعيلة (متفاعلن) وتسكين ما قبله فتصبح (متفاعل ب ب - -) وهي علة من علل النقص

4-الترفيل : هو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع فتصبح التفعيلة (متفاعلاتن ب ب - ب -) وهو علة زيادة

5-التذليل : وهو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع فيدخل على (متفاعلن) فتصبح (متفاعلان ب ب - ب -) وهو من علل الزيادة

ملاحظة : يدخل على (مُتَّفَاعِلُنْ) زحاف الاضمار بتسكين الحرف الثاني (التاء) و علة الحذف الوجد المجموع (علن) (اضمار + حذف) فيطلق عليها (حذاء مضمر) أو (احذ مضمر) ، وتصبح (متفا - -) من مقطعين طويلين وهي تساوي (فعلن) بالحركات والسكنات

اوزان الكامل

يأتي الكامل تاما ومجزوءا . أولا : الكامل التام ويتكون من ثلاث تفعيلات في كل شطر

1-العروض تامة صحيحة (مُتَّفَاعِلُنْ) وضربها مثلها (مُتَّفَاعِلُنْ)

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ سَمَائِلِي وَتَكْرُمِي

و/إذا/ص/حو /ت/ف/ما/أ/قص/ص/ر/عن/ن/دى

ب ب - ب - / ب ب - ب - / ب ب - ب -

متفاعلن متفاعلن متفاعلن (عروض صحيحة)

وَكَمَا عَلِمْتَ سَمَائِلِي وَتَكْرُمِي

و/ك/ما/ع/لم/ت/ش/ما/ئ/لي/و/ت/كر/ر/مي

ب ب - ب - / ب ب - ب - / ب ب - ب -

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن (الضرب صحيح)

2- العروض تامة صحيحة (متفاعِلن) والضرب (مقطوع) متفاعِلن

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أَتَاخَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

و/إذا/أر/أ/ر/أ/دل/لا/ه/نش/ر/ف/ضي/ل/تن

ب - ب - ب - / - - - ب - / ب - ب - ب

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن (عروض صحيحة

ط/و/يت/أ/تا/ح/ل/ها/ل/سا/ن/ح/سو/دي

ب - ب - ب - / ب - ب - ب - / ب - ب - - -

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن (ضرب مقطوع)

3-- العروض تامة صحيحة (متفاعِلن) والضرب أخذ مضمَر (مُتَّفَا - -

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

يَارُبَّ بَيْتِ زُرْنُهُ فَكَأَنَّمَا قَدْ ضَمَّنِي مِنْ ضَيْقِهِ سِجْنُ

يا/رب/ب/بي/تن/زر/ت/هو/ف/ك/أن/ن/ما

- - - ب - / - - - ب - / ب - ب - ب -

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

اضمار اضمار عروض صحيحة

قَدْ ضَمَّنِي مِنْ ضَيْقِهِ سِجْنُ

قد/ضم/م/ني/من/ضي/ق/هي/سج/نو

- - - ب - / - - - ب - / - - -

متفاعِلن متفاعِلن متفا

اضمار اضمار ضرب احذ مضمَر

4- العروض الثانية (تامة حذاء) (متفا ب ب - = فَعِلُنْ)

والضرب مثلها تام أحد (متفا ب ب -)

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

مَنْ كَانَ جَمْعَ الْمَالِ هِمَّتُهُ لَمْ يَخُلْ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ

من / كا / ن / جم / عل / ما / ل / هم / م / ت / هو

- - - ب - - / - - - ب - - / ب ب - -

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

اضمار اضمار اضمار

لَمْ يَخُلْ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ

لم / يخ / ل / من / هم / من / و / من / ك / م / دن

- - - ب - - / - - - ب - - / ب ب - -

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

اضمار اضمار اضمار

العروض تامة حذاء والضرب مثلها

5-العروض تامة حذاء (متفا ب ب -) والضرب أحد مضمر (متفا - -)

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شَوْمٍ نَظَرْتِهَا مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي

عي / ني / ج / نت / من / شو / م / نظر / ت / ها // ما / لا / د / و / ا / ل / هو / ع / لى / قل / بي

- - - ب - - / - - - ب - - // - - - ب - - / ب ب - - / ب ب - -

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفا متفاعلن متفاعلن

اضمار اضمار حذذ اضمار اضمار

ملخص الكامل التام

الكامل	العروض		الضرب	
	نوعها	صورتها	نوعه	صورته
هـ	تامة صحيحة	مُتَقَاعِلُنْ	مِثْلَهَا	مُتَقَاعِلُنْ
			مَقْطُوع	مُتَقَاعِلْ
			أَحْذُ	مُتَقَا
	تامة حذاء	مُتَقَا	مِثْلَهَا	مُتَقَا
			أَحْذُ	مُتَقَا
				مُتَقَا

شواهد على الكامل التام

- 1- هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ
- 2- وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرِّمَاحُ نَوَاهِلُ .. مَنِّي وَبِيضُ الْهِنْدِ تَقَطَّرُ مِنْ دَمِي
- 3- لَوْلَا الْحَيَاءُ لِعَادَنِي اسْتِعْبَارُ .. وَلَزَرْتُ قَبْرِكَ وَالْحَبِيبُ يَزَارُ
- 4- وَحَدِي إِلَى عَيْنِيكَ أَشْعَلُ لَهْفَتِي * وَ أَعُودُ مِنْ شَطِيئِهِمَا مَحْرُومًا
وَ أَضْمُ طَيْفِكَ كَمْ تَأَخَّرَ وَعُدَّةُ .. * .. كَالعَطْرِ مُشْتَاقًا يَضْمُ نَسِيمًا
- 5- وَوَلَدَ الْهَدَى فَالكَائِنَاتِ ضِيَاءُ * * * وَفَمِ الزَّمَانِ تَبَسَّمَ وَثَنَاءُ
- 6- إِنَّ الْفَنَاءَ مِنَ الْبَقَاءِ قَرِيبٌ .. إِنَّ الزَّمَانَ إِذَا رَمَى لِمُصِيبُ
- 7- إِنِّي غَرِيبُ الدَّارِ فِي وَطَنِي * * رَغْمَ الصَّحَابِ وَكَثْرَةِ الْأَهْلِ
- 8- هَلْ فِي حَسَابِكَ مَا تُؤَمِّلُهُ أَمْ قَدْ تَصَرَّمْتَ عِنْدَكَ الْأَمْدُ

ثانيا : مجزوء الكامل

- ويتكون من تفعيلتين في كل شطر
- مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ
- وله عروض واحدة (صحيحة) (مُتَقَاعِلُنْ) و أربعة أضرب :
- 1-العروض صحيحة (مُتَقَاعِلُنْ) والضرب مثلها (مُتَقَاعِلُنْ)
- اضْبِرْ عَلَى مَضْضِ الْحَسُو دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ
- اص / ابر / ع / لي / م / ض / ضل / ح / سو / * * / د / ف / ان / ان / صب / ر / ك / قا / ت / له
- - - - / ب - ب - ب - * * / ب - ب - ب - / ب - ب - ب -
- متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

■ 2-العروض صحيحة (مُتَقَاعِلُنْ) والضرب مذيّل (مُتَقَاعِلَانْ)

- مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ
- والبغي يصرعُ أهلهُ * والظلمُ مرتعُهُ وخيمُ
- ول / ابغ / ي / يص / ر / ع / أه / ل / هو // وظ / ظل / م / مص / ر / ع / هو / و / اخي / م
- - - - / ب - ب - ب - // - - - / ب - ب - ب - 0
- متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلان
- عروض صحيحة ضرب مذيّل

■ 3-العروض صحيحة (مُتَقَاعِلُنْ) والضرب مرفّل (مُتَقَاعِلَاتِنْ)

- مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ
- وَإِذَا أَسَأْتَ كَمَا أَسَأْتُ فَأَيْنَ فَضْلُكَ وَالْمُرُوءَةُ؟
- و / ا / اذا / أ / سأ / ت / ك / ما / أ / سأ / ت / ف / أي / ان / فض / ل / ك / اول / م / رو / اء / ه
- - - - / ب - ب - ب - * * / ب - ب - ب - / ب - ب - ب - -
- متفاعلن متفاعلن * * متفاعلن متفاعلاتن
- عروض صحيحة ضرب مذيّل

4-العروض صحيحة (مُتَّفَعِلُنْ) والضرب مقطوع (مُتَّفَعِلِنْ)

مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلِنْ

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

و/إ/ ذ/ا/ ه/مو/ ذ/ك/رل/إ/س/ا *** ء/ة/أ/ك/ث/رل /ح/س/ن/ا/ت/ي

ب - ب - ب - / ب - ب - ب - * * * ب - ب - ب - / ب - ب - ب - - -

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

صحيحة مقطوع

شواهد على الكامل المجزوء

1- قُلْ مَا بَدَأْتُكَ وَأَفْعَلِ وَأَقْطَعُ حَبَالِكَ أَوْ صِلِ

هَذَا الرَّبِيعُ فَحَيِّهِ وَأَنْزِلْ بِأَكْرَمِ مَنْزِلِ

وَصِلِ الَّذِي هُوَ وَاصِلٌ فَإِذَا كَرِهْتَ فَبَدِّلِ

وَإِذَا نَبَأَ بِكَ مَنْزِلٌ أَوْ مَسْكَنٌ فَتَحَوَّلِ

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَجَشِّعًا وَتَحَمِّلِ

2- أْبْنَيْتِي لِاتْجَرَعِي كُلُّ الْأَنَامِ إِلَى ذَهَابِ

3- أْبْنَيْتِي لَا تَظْلِمُ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ

4- يَا سَاجِرًا مَا كُنْتُ أَعْرِفُ قَبْلَهُ فِي النَّاسِ سَاجِرٌ

ملخص اوزان بحر الكامل

- اذن بحر الكامل يتكون من تسعة أوزان .ويأتي تاما ومجزؤا
- فالتام يتكون من (خمسة) اوزان والمجزؤ من أربعة أوزان
- يمكننا تلخيصها بالاتي
- 1-مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ (صحيح)
- 2-مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ (مقطوع)
- 3-مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ (احذ مضمر
- 4-مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ (احذ)
- 5-مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ (احذ)
- 6- مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ (صحيح)
- 7-مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلَانْ (مذيل)
- 8-مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلَاتِنْ (مرفل)
- 9-مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ (مقطوع)

■ ملاحظات :

- 1-الوزن الثاني من الكامل التام (العروض صحيحة (متفاعلن) والضرب مقطوع ، (متفاعل) يجوز فيه التصريع فتاتي العروض مقطوعة والضرب كذلك ، ويجوز فيه الاضمار مع القطع في العروض والضرب فيأتي على (متفاعل)

- 2-مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ (مقطوع)
- ويجوز فيه ايضا:
- -مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ مُنْقَاعِلُنْ
- العروض مضمرة مقطوعة والضرب كذلك

- 3- علة الترفيل و علة التذييل لا تدخلان الا على المجزوءات فهما بمثابة تعويض عما لحق البحر من نقص باسقاط التفعيلة الاخيرة منه
- 4- تدخل علة الترفيل والتذييل على العروض في حالات التصريح

بحر الهزج

وزن البحر الهزج بحسب الدائرة العروضية :

مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

لكنه يستعمل مجزوءا وجوبا .

مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ ** مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

ب --- / ب --- ** ب --- / ب ---

ضابط البحر الهزج :

عَلَى الْأَهْرَاجِ تَسْهِيْلُ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُ

سبب تسمية البحر الهزج بهذا الاسم :

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم ؛ لأن العرب تهزج به ، أي : تغني . والهزج لون من الأغاني ، وقيل : سُمِّيَ بذلك ؛ لأنه يشبه هزج الصوت ، أي تردده وصداه ، وذلك لوجود سببين خفيفين يعقبان أوائل أجزائه التي هي أوتاد .

الزحافات والعلل

1-الكف (حذف السابع الساكن) ، فتصبح به (مَفَاعِيْلُنْ) : (مَفَاعِيْلُ) ، وهو زحاف كثير حسن في حشو بحر الهزج ، وقد يدخل في العروض ، ويمتتع دخوله في الضرب

2-القبض (حذف الخامس الساكن) فتصبح به (مَفَاعِيْلُنْ) : (مَفَاعِلُنْ) وهو زحاف قبيح ، ويقبح دخوله على العروض والضرب وهناك زحافات أخرى لكنها قبيحة

3-الحذف : وهو حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة (مفاعيلن) فتصبح (مفاعي) وهي تقابل (فعولن) في الحركات والسكنات وهو علة من علل النقص

أوزان بحر الهزج

وله وزنان :

1- عروض مجزوءة صحيحة (مفاعيلن) وضربها مثلها (مفاعيلن)

مَفاعيلُنْ مَفاعيلُنْ ** مَفاعيلُنْ مَفاعيلُنْ

فَهَبُوا يَا بَنِي أُمِّي إِلَى الْعُلَيَاءِ بِالْعِلْمِ

ف/ هب/بو/يا / ب/ني/أم/مي *** إ/لل/عل/يا/ء/بل/عل/مي

ب - - - / ب - - - ب - - - / ب - - -

مفاعيلن / مفاعيلن مفاعيلن / مفاعيلن

ولا تصحبُ أبا الجهل وإياك وإيَّاهُ

و/لا/تص/حب/أ/ب/أ/خل/ج/ه/لي *** و/إ/ي/يا/ك/ و/إ/ي/يا/هو

ب - - - / ب - - - *** ب - - - ب / ب - - -

مفاعيلن / مفاعيلن مفاعيلن / مفاعيلن

2- عروض مجزوءة صحيحة (مفاعيلن) وضربها محذوف (مفاعي ب - -)

جميلُ الوجهُ أخلاني من الصبر الجميل

ج/مي/لل/ و/ج/ه/أ/خ/لا/ني *** م/نص/اصب/ارل/ج/مي/لي

ب - - - / ب - - - ب - - - ب / ب - - -

مفاعيلن / مفاعيلن مفاعيلن / مفاعي

عروض صحيحة والضرب محذوف

غزالٌ ليس لي منه سوى الحزن الطويل

غ/زا/لن/لي/س/لي/من/هو *** س/ول/حز/نط/ط/وي/لي

ب - - - / ب - - - ب - - - ب / ب - - -

مفاعيلن /مفاعيلن مفاعيلن / مفاعي
وقد تدخل علة الحذف على العروض في حالات التصريع
مَتَى أَشْفِي غَلِيْلِي بِنَيْلٍ مِنْ بَخِيْلٍ
م/تى/أش/في/غ/لي/لي ** ب /ني/لن /من /ب /خي /لي
ب --- / ب --- ب --- / ب ---
مفاعيلن / مفاعي مفاعيلن / مفاعي

شواهد للتقطيع على بحر الهزج

- 1-زَمَانٌ كُفُّهُ هَجْرٌ *** وَوَعْدٌ كُفُّهُ مَطْلٌ
وموقوفٌ على التَّعْدِيءِ *** ب لا يَأْسُ ولا وَصْلٌ
- 2-دَعِ الحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا ** وَفِي العَيْشِ فَلَا تَطْمَعُ
وَلَا تَجْمَعُ مِنَ المَالِ ** فلا تدري لمن تجمع
- 3-أروني مَنْ يُداوِينِي *** مِنَ الداءِ وَيَشْفِينِي
- 4-حملتُ الضَّيْمَ فِيهِ مِنْ *** حَسودٍ أَوْ عَذولٍ
وما ظهري لباعي الضَّيِّبِ *** م بالظَّهْرِ الدَّلُولِ
- 5-صفحنا عن بني ذهلٍ *** وقلنا القومُ إخوانُ

القافية

القافية لغة : القافية لغة على وزن فاعلة ، من القَفُو وهو الاتباع وقيل : لأنها تقفو ما سبق من الأبيات ، أو لأنها تقفو آخر كل بيت . أي تتبعه
القافية اصطلاحاً : آخر ساكن في البيت إلى أقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله ، وهذا رأي الخليل

وذهب الاخفش الى أنها آخر كلمة في البيت
وذهب قطرب والفراء الى : أنها حرف الروي
والرأي الراجح من هذه الآراء هو رأي الخليل

مثال ذلك قول الشاعر :

نَعِيبُ زَمَانِنَا وَالْعَيْبُ فِينَا وما لزماننا عيب سوانا
سَوَانَا

س / وَ / نَأ

فالقافية عند الخليل في هذا البيت هي قول الشاعر : (وَأَنَا)

آخر ساكنين وهما حرف الالف بعد الواو وحرف الالف في اخر البيت ، مع الحرف المتحرك قبل الساكن الأول فتبدأ حدود القافية من حرف (الواو) .

وهي باختصار من أول متحرك قبل آخر ساكنين

بناءً على رأي الخليل فإن القافية ليست محددة بعدد من الكلمات .

فقد تكون القافية بعض كلمة ، كقول كعب :

بانن سعاد فقلبي اليوم متبولُ متيم إثرها لم يفد مَكْبُولُ

مك / بُو / لُو

فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر : (بُولُو) من (مَكْبُولُ) وهي جزء من كلمة

وقد تكون كلمة تامة ، كقول المتنبي :

وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كَامِلُ

كأ/م/ لُو

فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر : (كَأَمْلُو) وهي كلمة تامة
وقد تكون القافية كلمة وبعض كلمة ، كقول المتنبي :

إن كان سرَّكُم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكُم أَلْمُ
ار/ضا/ك/مؤ/أل/مؤ

فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر : (مَوْ أَلْمَوْ) وهي كلمة وجزء من كلمة

وقد تكون القافية كلمتين ، كقول ابن الوردي :

لا تقل أصلي وفصلي أبداً إنما أصل الفتى ما قدَّ حَصَلْ
فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر : (قَدْ حَصَلْ) وهما كلمتان
وقد تكون القافية كلمتين وبعض كلمة ، كقول الحميري :

لما رأوا أنَّ يومَهُمُ أشبُّ شدُّوا حيازيمهم على أَلْمِة
فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر : (لا أَلْمِة) ف (لا) بعض كلمة ، (أَلْمِ)
كلمة (هـ) ضمير وهو كلمة

وقد تكون القافية ثلاث كلمات ، كقول أبي العتاهية :

حُلْمُ الفتى مما يُزَيِّنُهُ وتمام حلية فَضْلِهِ أدْبُهُ
فض/ل/هي/أ/د/به

فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر : (هِيَ أدْبُهُ) ، وهي ثلاث كلمات : الضمير (هـ)
من قوله : (فضله) ، و كلمة (أدبُ) ، والضمير (هـ) من قوله : (أدبُهُ) .

عين حدود القافية في الشواهد الاتية :

1-يا ليلُ الصبِّ متى غدُهُ *** أقيام الساعة مؤعدُهُ

مو/ع/د/هو ، القافية (مَوْعِدَهُ)

2-عِ الجِرْصِ على الدُّنيا * وفي العَيْشِ فلا تَطْمَعِ

ف / لا / تط / مع ، القافية (تَطْمَع)

3- هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهْمٍ

ت / وه / ه / مي ، القافية (وَهَمِي)

4- السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

ول / ل / ع / بي ، القافية (وَللْعَبِي)

5- لَا تَعْذِلِيهِ فَإِنَّ الْعَدْلَ يُوَلِّعُهُ قَدْ قَلَّتْ حَقًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ

يس / م / ع / هو ، القافية (يَسْمَعُهُ)

6- أَضْحَى الثَّنَائِي بَدِيلاً مِنْ تَدَانِيْنَا وَنَابَ عَنِ طَيْبِ لُفْيَانَا تَجَافِينَا

ت / جا / في / نا ، القافية (فِينَا)

7- لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرًا فِي مَخَاصِمِهِ إِنَّ الْبَعُوضَةَ تَدْمِي مَقْلَةَ الْأَسَدِ

مق / ل / تل / أ / س / دي ، القافية (تَلْ أَسَدِي)

8- لَا تَسْأَلِي النَّاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتُهُ وَسْأَلِي الْقَوْمَ مَا مَجْدِي وَمَا خُلْقِي

و / ما / خ / ل / قي ، القافية (وَمَا خُلْقِي)

9- إِذَا زَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدٌّ * * * وَيَبْقَى الْوَدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

ما / ب / ق / يل / ع / تا / يو ، القافية (تَأْيُو)

10- وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

ح / سو / دي ، القافية (سُودِي)

عين القافية في الآيات الآتية :

1- وَمَنْ نَكَدَ الدُّنْيَا عَلَى الْحُرِّ أَنْ يَرَى * * * عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صِدَاقَتِهِ بُدٌّ

2- أَرَاكَ هَجَرْتَنِي هَجْرًا طَوِيلًا * * * وَمَا عَوَّدْتَنِي مِنْ قَبْلُ ذَاكَ

3- أَنَا مَنْ أَهْوَى وَمَنْ أَهْوَى أَنَا * * * نَحْنُ رُوحَانِ حَلَلْنَا بَدَنًا

4- يَا فُؤَادِي لَا تَسَلْ أَيْنَ الْهَوَى * * * كَانَ صِرْحًا مِنْ خِيَالِ فَهْوَى

5- لَا تَأْسَفَنَّ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا * * * فَالْمَوْتُ لَا شَكَّ يُفْنِينَا وَيُفْنِيهَا

حروف القافية

حروف القافية ستة لأبد من وجود بعضها ضمن القافية على تعريفها السابق ، ولا يعني ذلك أنه يجب أن تجتمع كلها في قافية واحدة

أولاً : الروي : وهو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة فيقال : قصيدة همزية أو ميمية أو لامية ، ويلتزمه الشاعر في جميع أبيات القصيدة

وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءٌ وَقَمُّ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءٌ

فالهزة هنا هي حرف الروي وتسمى القصيدة (همزية)

دَعِ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا وَفِي العَيْشِ فَلَا تَطْمَعِ

العين هنا هي حرف الروي

ملاحظة : لا يكون الروي حرف مد ولا هاء

ونكرم ضيفنا مادام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا

فحرف الروي هو اللام وليس الالف

وكنت اذا ما جئت سعدى أزورها أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها

حرف الروي (الدال)

ثانياً : الوصل : هو ما جاء من حرف بعد حرف الروي قد يكون حرف مد ناتج من

اشباع حركة حرف الروي وحروف المد الالف والياء والواو

او قد تكون الهاء الساكنة او المتحركة

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً

الباء حرف الروي والالف حرف الوصل

يذكرني طلوع الشمسِ صخرًا وأذكره لكلِّ طلوعِ شمسٍ

السين حرف روي . والياء الناتجة من اشباع الكسرة حرف الوصل (شمسي)

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

الميم حرف الروي (والواو) الناتجة من اشباع حركة الميم (المكارمو) تكون وصلا

ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتيق الله سائله

اللام روي ، والهاء الساكنة وصل

إذا كنت في حاجة مرسلا فأرسل حكيمًا و لاتوصه

الصاد حرف الروي والهاء المتحركة وصل

ثالثا : الخروج : وهو حرف مد (الف او واو أو ياء) يلي هاء الوصل المتحركة

إذا كنت في حاجة مرسلا فأرسل حكيمًا و لاتوصه

توصهي / الصاد حرف روي ، والهاء المتحركة وصل ، والياء خروج

جاوزت في لومه حدًا أضرب به من حيث قدرت أن اللوم ينفعه

(ينفعهو) العين روي ، والهاء وصل ، والواو خروج

ملاحظة :

إذا كان قبل الهاء حرف مد فإن الهاء في هذه الحالة تكون رويًا ، وماقبلها ردف وما

بعدها وصل :

سأترك ماءكم من غير وردٍ وذلك لكثرة الورد فيه

(فيهي) الهاء روي ، والياء وصل

رابعًا : الرَّدْف : هو حرف مد أو لين يقع قبل حرف الروي مباشرة بلا فاصل بينهما

كَانَ قِطَاةً عُلِقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ

(الخفقاني) حرف النون روي والالف قبلها ردف ، والياء وصل

تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ بِلُومِكَ صَاحِبًا لَعَلَّ لَهُ عِذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

(تلومو) الميم روي ، الواو قبلها ردف ، والواو بعدها وصل

لَا تَنَّهُ عَنِ الْخَلْقِ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

عضيمو / الميم روي والياء قبلها ردف ، والواو بعدها وصل

خامسًا : التَّأْسِيس : وهو حرف الف بينها وبين الروي حرف واحد صحيح

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعِزْمِ تَأْتِي الْعِزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

وتعظمُ في عين الصغيرِ صغارُها وتصغرُ في عينِ العظيمِ العِظائمُ

الميم روي (والالف) قبلها تأسيس والفاصل بينهما حرف واحد

سادسًا : الدَّخِيل : وهو حرف متحرك يقع بين ألف التَّأْسِيسِ والرَّوِيِّ

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعِزْمِ تَأْتِي الْعِزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

وتعظمُ في عين الصغيرِ صغارُها وتصغرُ في عينِ العظيمِ العِظائمُ

(المكارم) حرف الراء دخيل وقع بين حرف الروي وحرف التأسيس

(العِظائم) الهمزة هنا دخيل

والدَّخِيلُ حرف لا يلتزم بذاته وإنما يلتزم بنظيره وهو واقع بين حرفين ملتزمين من

حروف القافية ، فإذا التزمه الشاعر فهو لزوم مالا يلزم

فالشاعر يلتزم بحرف التأسيس وبحرف الروي ولا يلزمه أن يأتي بالدخيل نفسه

إذا كنت في كلِّ الأمور معاتبًا صديقك لم تلقَ الذي لاتعاتبُهُ

فَعشَ واحدًا أوصلَ أخاك فإنه مقارفُ ذنبٍ تارةً ومُجانِبُهُ

إذا أنت لم تشربَ مرارًا على القَدَى ظمئتَ وأيُّ الناسِ تصفُو مَشَارِبُهُ

(تعاتبه و مجانبه و مشاربه) الالف حرف تأسيس ، والباء حرف الروي

وما بينهما (التاء والنون والراء) حرف دخيل ونلاحظ انه تغير من بيت لآخر

أما الهاء الساكنة فهي حرف وصل

حدد القافية في الأبيات التالية وسمِّ حروفها :

إذا لم تكن حافظًا واعيًا *** فجمعك للكُتُبِ لاينفعُ

وما طلبَ المحامدَ طالبوها *** بمثلِ البذلِ والوجهِ الطليقِ

إذا المرءُ لم يعتقُ من المالِ نفسه *** تَمَلَّكُهُ المَالُ الذي هو مَالِكُهُ

والعين تعلم من عينيَّ محدثها *** إن كان من حزبها أو من أعاديها

إن القناعة من يحل بساحتها *** لم يلق في دهره شيئًا يُورِّقُهُ

وكن في الطريق عفيفَ الخطى *** شريفَ السماعِ كريمَ النظرِ

حركات القافية

حركات حروف القافية ست هي :

(1) **المَجْرَى** : وهو حركة حرف الرَّوِيِّ المطلق (المتحرك) [ضمة أو فتحة أو كسرة]

إن الرسول لنورٌ يستضاء به مَهْنَدٌ من سيوف الله مُسْلُولٌ

(2) **النَّفَاز** : وهو حركة هاء الوَصل المتحركة : فتحةً أو ضمةً أو كسرةً

لا تَرَكَنَّ إِلَى الدنِيا وما فيها فالموثُ لاشكَّ يَفنينا وَيُنْفِيهَا

قَدْ قَسَمَ اللهُ بَيْنَ الخَلقِ رِزْقَهُمْ لَم يَخْلُقِ اللهُ مِنْ خَلْقٍ يُضَيِّعُهُ

(3) **الْحَذْوُ** : وهو حركة الحرف الذي قبل الرَّدْفِ

ما عاش من عاش مذموما خصائله ولم يمت من يكن بالخير مَذْكُورًا

ولستُ أرى السعادة جمع مالٍ ولكنَّ التقيَّ هو السعيدُ

حركة الكاف من (مذكورا) وحركة (العين) من (السعيد)

(4) **الرَّسَّ** : هو حركة ما قبل ألف التَّأْسِيسِ فلا يكون إلا فتحة

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ

حركة حرف الكاف من (المكارم)

(5) **الإشباع** : هو حركة الدَّخِيلِ في القافية المطلقة والمقيدة

وكن رجلا سهلَ الخليفة في الورى وشيمته إن أغضبه التَّسَامُحُ

حركة حرف الميم الضمة في (التسامح) تسمى الاشباع

(6) **التوجيه** : وهو حركة ما قبل الرَّوِيِّ المقيد (الساكن) شريطة ألا يكون في

القافية دخيل ، أي ينبغي ألا تكون القافية مؤسسة

إذا كنت في نعمة فارعها فإنَّ المعاصي تزيلُ النِّعمَ

والحرُّ عبدٌ إن طَمِعَ

العبدُ حرٌّ إن قَنِعَ